سمو ولي العهد في برقية لبشار الأسد لدى مغادرته دمشق:

الأسد قاد سوريا إلى بر الأمان وأرسى أسساً راسخة وربى رجالاً وأعدهم لحمل المسؤولية

○ سمو ولي العهد لدى لقائه بشار الأسد ○

○ سموه لدى مشاركته في تشييع جنازة الاسد ○

○ دمشق - واس:

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية للفريق الدكتور بشار حافظ الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية لدى مغادرة سموه دمشق أمس هذا نصها:

سيادة الأخ العزيز الفريق الدكتور بشار حافظ الأسد

القائد العام للجيش والقوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية

حفظه الله وأعانه ووفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بالأمس ودعنا أخا عزيزا وقائدا فذا وزعيما ملهما عرف كيف يقود سفينة سوريا عبر أمواج متلاطمة وعواصف عاتية الى بر الأمان والاستقرار واليوم نغادر دمشق مثقلين بمشاعر الحزن والأسى من هذا المصاب الجلل مع الإيمان الكامل والتسليم المطلق بقضاء الله ومشيئته وان العين لتدمع والقلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا «إنا لله وإنا إليه راجعون».

فالحمد لله على قضائه وقدره والحمد له أيضا على ان الفقيد لم يرحل الا بعد ان اختط طريقا واضحا وأرسى أسسا راسخة وربى رجالا وأعدهم لحمل المسؤولية وإكمال المسيرة للمحافظة على استقرار سوريا وعزتها واستعادة حقوقها وتحقيق ما تصبو اليه من رخاء ونماء وازدهار وهذا هو مصدر عزائنا ومبعث ارتياحنا وتفاؤلنا.

ولا نخفيكم أيها الأخ العزيز أننا نغادر سوريا ونحن كذلك في منتهى التفاؤل والثقة بأن سوريا إن شاء الله في أيد أمينة وكفؤة تربت على الايمان بالله والاعتزاز بتراث الأمة وقيمها والصلابة في الحق والعمق في الفكر والوضوح في الرؤية وقيادة هذا طريقها وهذه مبادؤها وصفاتها لا خوف ولا قلق عليها بحول الله وقوته وعونه وتوفيقه.

وثقوا وتأكدوا أخي العزيز ان إخوانكم في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كانوا وما زالوا وسيظلون مع سوريا الشقيقة وشعبها الأبي الصامد قلباً وقالباً في السراء والضراء بلا تردد أو من وسيؤازرونكم ويقفون معكم في كل ظرف وحين لأن هذا واجبنا الاسلامي والعربي والأخلاقي.

المملكة كانت ومازالت مع سوريا قلباً وقالباً في السراء والضراء

ولدينا الثقة الكاملة بأن الشعب السوري الشقيق سيحافظ بحول الله وقوته على ثوابته الوطنية ووحدته وصموده لما فيه استقرار سوريا وعزتها ونماؤها وقد أثبتت الأحداث ان سوريا عظيمة بشعبها قوية بصمودها وانها قادرة بمشيئة الله على تحقيق آمالها وطموحاتها واسترداد حقوقها المشروعة.

في الختام نبتهل الى الحي الذي لا يموت – جل جلاله – ان يسبغ على الفقيد شآبيب الرحمة والعفو والغفران وان يوفقكم ويأخذ بيدكم ويسدد خطاكم وان يحفظ سوريا وشعبها الشقيق عزيزة آمنة هانئة مطمئنة ويصونها من كل شر انه نعم الحافظ والنصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر دمشق أمس بعد ان شارك في مراسم تشييع جنازة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية السورية الشقيقة «رحمه الله» وقدم تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله» وتعازي سموه وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في الفقيد الراحل إلى سيادة الفريق الدكتور بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وإلى حكومة وشعب سوريا الشقيقة.

وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته مطار دمشق الدولي دولة السيد محمد مصطفى ميرو رئيس الوزراء الذي اصطحب سمو ولي العهد من مقر اقامته في قصر تشرين في دمشق إلى المطار.

وفور وصول سموه صافح كبار مودعيه من نواب رئيس مجلس الوزراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الجمهورية العربية السورية واعضاء السفارة السعودية.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد معالي وزير الإعلام عدنان عمران «الوزير المرافق» وصاحب السمو الأمير فواز بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وسفير خادم الحرمين في دمشق الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر.

عقب ذلك صافح دولة محمد مصطفى ميرو صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له ولمرافقيه سفراً سعيداً.

وغادر في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري.

لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

لكِ وحدكِ «٢٨»

لأوّل مرّة ألتقيكِ وأنا أتوجس..

ولتوّي قد فرغتُ من قراءةِ آخر درسٍ تعلّمتُهُ على يديكِ...

لقد استطعتِ وَحْدَكِ أن تُعلّميني ما لمْ أتعلّمَهُ طيلة هذه الرحلةِ الممتدّةِ، المتشعّبةِ، العجيبةِ... المكتظّةِ بالأحداث، والمواقفِ، والوجوهِ... والكلام...!!

بعضُ المحطّاتِ عَبَرتُ ولا أتذكّرُ منها سوى بعض ملامحِها... بصمةٌ في الذاكرة، بأنّني عَبَرْتُ من هُهُنا ثم مضَيْتُ...!

وبعضُها أتذكّرُ أنّني توقّفتُ طويلاً قبل أن أغادرها، وعندما غادرتُها ظَلَلْتُ أفكّرُ فيها، لأنّها كانتْ من الصعُوبةِ أن تَذْهَبَ دونَ أن تَبْقى...

وبعضُها عِشْتُ فيها، وأخذْتُها في معيّتي، أتنقّلُ بها، ومعها، ولا أتجاوزها، أوْ أتخلّى عنْها..!!

بَعْضُ المحطّاتِ كانتْ كالصّدى العابر..

وبَعْضُها كالصوْتِ المارق..

وبعضُها كالفِعْلِ الموشُوم

وبَعضُها خليطٌ بين القولِ والفعلِ..

أو بَيْنَ الخيالِ والصّدى...

وأنتِ في كلِّ المحطّاتِ عَبَرْتِ معي..

أنتِ تعلمين ذلك..

وأنتِ لا تنسين أبداً أنكِ من يُخطّطُ لي توجهاتي.. وخطوطَ مساراتي... ومن يضبطُ بوصلتي.. ويُوَجّهُ شاراتِها..

اليوم أجلسُ إلى كوبِ القهوة.. أسافر مع خيوط دخّانه.. ضبابٌ كثيفٌ يخرجُ من فوّهةِ الكوب.. يسافر متسقاً، فمتجزئا، إلى آماد هي ليست بعيدة أمام مجال الرؤية.. لكنها بعيدة.. متناهية.. ممتدة.. أمام الخيال الذي حملني إلى حيث ذهبَت هذه الأبخرة.. هي تعبق برائحة البن اليمني الداكن..

لله كيف أجدكِ هناك في عمق لون القهوة في سويداء الخاطر، وبؤرة العين..

ذات محطةٍ.. ونحن نجلسُ على طرف مركب يحملنا إلى عمق البحر.. تذكرين حين مددْتِ قدميكِ إلى جوف المياه وهي تتلاطم مع حركة المركب!!

هناك في البحر ألقيتِ اليَّ بسر عظيم..

اليوم التقطْتُهُ وقد حملَتْه سحائبُ القهوة..

ذلك السّر هو أنكِ.. المدى.. والبحر... و... لن أضيف لأنكِ المحطاتُ كلّها.. والمراكب كلّها.. والأشرعة، والدّفات، والبوصلات، والمطايا..

هذه الدروس التي أوقفْتِني كثيراً كي ترسليها إلى حسي وذهني ونفسي وخاطري.. لم تكن إلا مفاتيح كي ألج إلى تلك البحور، والآماد... و... كل ما هو أنتِ

ولمّا بعد أنتهي من العبور بكِ كلكِ..

ثريةٌ أنتِ.. ثريةٌ..

تأتين في كلِّ اللحظات لأنكِ اللحظات..

وتكونين في كلِّ محتوى لأنكِ الكنه لأي محتوى..

وتبدين في كلِّ لمحةٍ لأنّكِ تُشكلين أيَّ لمحةٍ بشيء منكِ حظيةً بكِ..

وأنتِ من يقول لي كيف تعزفُ النوارسُ رحلاتِ المروقِ في ثواني البوح

وأنتِ من تسحبين خيوط الخيال كي تنسجي الواقع..

وأنتِ من تُدرّبين على الجفاف في الحياة فتنْدى..

وتأتي بوارقُكِ..

أشعر كأن الناس كلَّ الناس تحتاجُ إلى لحظةٍ واحدةٍ فقطْ من عمر الزمن كي تدخلَ إلى مدرستكِ.. فتشرق وتضيء وتندى وتسعدَ وتخضرَّ..

أتدرين اللحظةَ لماذا ألتقيكِ اللحظة ولأوّل مرةٍ أتوجسُ؟

لأنني أشعُر بعجزي دونكِ..

وبخوفي من عجزي..

أنتِ كبيرةٌ.. ثرية..

تكوّنين الكيانَ لكلِّ الحولِ الذي يُحيطني..

وأنا بجوارِكِ ذرةٌ لا أفي لهذا الكيانِ كلّه..

وأنتِ تكونين..

فهلاً مزَجْتِ المحطاتِ في واحدة..

وحمَلْتِني بجوارِكِ إلى حيث لا أعودُ إلى جزئياتها..

فأظلُّ في منأى عن مواقع الثرى..

إلى مدى المدى في مداكِ الذي يتمادى ولا ينتهي ...؟!

الأمير عبدالله بعث برقيتي شكر لأمير قطر وولي عهده على تهنئتهما بتوقيع معاهدة الحدود بين المملكة واليمن

○ جدة - واس:

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر هذا نصها..

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر - حفظه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمت برقية سموكم بما اشتملت عليه من مشاعركم الأخوية وتهنئتكم الكريمة بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والجمهورية اليمنية الشقيقة وأقدر كثيرا مشاعر سموكم في هذه المناسبة التاريخية التي أكد فيها البلدان الشقيقان المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عمق ما بينهما من الروابط والمحبة الثابتة والعلاقات الوثيقة.

هذا مع أطيب التمنيات الأخوية لسموكم بدوام الصحة والهناء وللشعب القطري الشقيق بوافر الرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

والله يحفظكم ويرعاكم.

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وكان سمو ولي العهد قد تلقى البرقية التالية من سمو أمير دولة قطر.

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

بمناسبة توقيع معاهدة ترسيم الحدود بين بلدكم الشقيق والجمهورية اليمنية الشقيقة يطيب لي أن أبعث إلى سموكم بخالص التهاني القلبية والتبريكات الأخوية بهذا الانجاز العظيم الذي سيعود بأطيب الثمار إن شاء الله على بلديكما الشقيقين وبما فيه الخير لسائر شعوب هذه المنطقة من وطننا العربي الكبير.

وإذ أعرب عن أصدق التمنيات لسموكم أيها الأخ العزيز بدوام نعمة الصحة والهناء أرجو للشعب السعودي الشقيق اطراد الرفعة والرخاء.

مع أسمى اعتباري وفائق تقديري الأخوي

أخوكم

حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية إلى صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير وولي عهد دولة قطر هذا نصها..

صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني

نائب الأمير وولي عهد دولة قطر - حفظه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمنا برقية سموكم المتضمنة مشاعركم الأخوية الصادقة وتهنئتكم الكريمة بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة شاكراً ومقدراً لسموكم ما أبديتموه في هذه المناسبة التاريخية التي ستكون إن شاء الله تأكيدا لما بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية من روابط وعلاقات وثيقة وثابتة.

متمنيا لسموكم دوام الصحة والمسرات وللشعب القطري الشقيق التقدم والرخاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني

وكان سمو ولي العهد قد تلقى البرقية التالي نصها من سمو نائب الأمير وولي عهد دولة قطر..

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يطيب لي بمناسبة توقيع اتفاق الحدود بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية أن أبعث لسموكم بأجمل التهاني القلبية والتبريكات راجياً لسموكم موفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق موصول التقدم والازدهار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

جاسم بن حمد آل ثاني

نائب الأمير وولي عهد دولة قطر

شيخ الأزهر يبارك توقيع معاهدة الحدود بين المملكة واليمن

○ القاهرة - واس:

بارك شيخ جامع الأزهر بمصر الدكتور محمد سيد طنطاوي توقيع الاتفاق بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية بترسيم الحدود فيما بينها ودعا الله سبحانه وتعالى أن يجعل العلاقات بين الدول العربية والإسلامية تقوم دائما على الإخاء الصادق والمحبة الخالصة لوجه الله والتعاون على البر والتقوى.

واعتبر شيخ جامع الأزهر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الاتفاقية بأنها نموذج طيب لكل من يريد أن يجعل العلاقة بينه وبين غيره تقوم على التفاهم وعلى سلامة التفكير والتعاون على كل ما من شأنه أن ينفع الأفراد والجماعات والأمم.

ورفع الدكتور طنطاوي تحياته إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكذلك إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على جهدهم في زيادة الأواصر بين الشعبين السعودي واليمني.

في برقية جوابية

سمو ولي العهد يشكر أمير نجران على تهنئته بتوقيع معاهدة الحدود الدولية بين المملكة واليمن

○ جدة - واس:

وجّه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة نجران هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز – أمير منطقة نجران.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

وردتنا برقية سموكم التي بعثتموها بمناسبة توقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة.

شاكرين لسموكم تهنئتكم ومقدرين مشاعركم وهذه المعاهدة ان شاء الله لخير ومصلحة البلدين والشعبين الشقيقين تأكيدا لما بينهما من روابط ثابتة ومحبة وحسن جوار.

والله يحفظكم.

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان سمو ولي العهد قد تلقى البرقية التالي نصها من سمو امير منطقة نجران.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

اتشرف بأن ارفع لمقام سموكم الكريم اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة توقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة.

سيدي ان هذا الحدث التاريخي الهام الذي سيحدث نقلة نوعية وهامة في العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين لم يتحقق الا بوجود الارادة السياسية والتفاهم المشترك بين القيادتين الحكيمتين لتحقيق الامن والاستقرار لشعبيهما الشقيقين في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية مما يدل على الرغبة الصادقة في الحل الاخوي والمرضي لجميع الاطراف والذي تجسد مساء البارحة بتوقيع هذه المعاهدة التاريخية.

حفظكم الله ورعاكم سيدي وسدد خطاكم انه سميع مجيب.

أمير منطقة نجران

مشعل بن سعود بن عبدالعزيز

○○○

قطر ترحب بتوقيع معاهدة الحدود بين المملكة واليمن

○ الدوحة - واس:

رحب مجلس الوزراء القطري بالتوقيع على معاهدة الحدود الدولية لترسيم الحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

وقال المجلس في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ان هذه المعاهدة تأتي تجسيداً للعلاقات الأخوية وتحقيقا لمصالح الشعبين الشقيقين وبما يدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.